تعد ألمم المتحدة أحدث محاولت إلنسان وأكثرها طموحا من أجل ربوعه فى إطار من التعاون الدولى المنظم. فى 26 يونيه سنة 1945 فى أعقاب الحرب العالمية الثانية وأصبح لها نشاط واسع النطاق في أرجاء العالم كافة مستهدفة حل المشاكل السياسية، بإلنسان وحماية حقوقه االجتماعية والمدنية والسياسية. المتحدة فى هذه المجاالت أكبر ألثر فى استقرار ألوضاع الدولية بعد ألهوال المدمرة التى شهدها العالم خالل سنوات الحرب، الدولية فى سنوات ما بعد الحرب إلى التأثر بها والتأثير عليها وبخاصة فيما يتعلق برسالتها ألساسية فى تدعيم السلم وألمن الدوليين. تحقيق الرخاء الدولى فى المجاالت المختلفة. وترجع ظروف نشأة ألمم المتحدة إلى ألزمة االقتصادية العالمية التى اجتاحت العالم وأوروبا فى الفترة من 1929 إلى 1933 وكان لها أبلغ تحقيق أهدافها القومية فى كل من ألمانيا وإيطاليا فى أوروبا، وفى 14 أكتوبر 1933 انسحبت ألمانيا بزعامة هتلر من عصبة ألمم، وفى عام 1935 شن موسولينى حملته ضد الحبشة، عن اتخاذ موقف جدى ضد هذا العدوان أو إيقاف أثره. بسرعة فأرسل هتلر جيوشه فى مارس 1936 إلى منطقة الراين المنزوعة السالح منتهكا معاهدة فرساي وميثاق لوكارنو، وفى مارس 1938 زحفت الجيوش أللمانية على حدود النمسا، 1939 غزت روسيا فنلندا واحتلت القطاع الشمالى منها. وهكذا استفحلت ألمور واشتد الخطر وتوالت االنتهاكات الصارخة لعهد العصبة وميثاق باريس. على تحديد المعتدي في معظم الحاالت التى عرضت عليها، أو تعبئة الرأى العام العالمي ضدها، نيران الحرب العالمية الثانية وأطاحت بالعصبة وبمبادئها، وباندالع الحرب العالمية الثانية توقف نشاط عصبة ألمم، واضحا أن النظام الذي قامت عليه لم يعد قادرا على تحمل مسئولياته. هذا لم يؤثر على ظهور فكرة انشاء جهاز دولى أكثر فعالية كرد فعل للفشل الذي منيت به العصبة فى الحفاظ على السالم العالمى. الحرب عدة مشروعات طموحة تهدف إلى انشاء منظمة دولية ذات طابع عالمى تكون لها اختصاصات سياسية شاملة ، وبدأ الحلفاء يفكرون فى وضع نظام جديد يحكم عالم ما بعد الحرب، يعاد فيه تنظيم المجتمع الدولى فى إطار منظمة عالمية قوية، من عام 1941 إلى عام 1945 فترة تحضيرة العداد ميثاق المنظمة المزمع المؤتمرات الدولية التى انتهت بالتوقيع على ميثاق المنظمة الجديدة إيذانا أهم منجزات التنظيم الدولى المعاصر. وقد كان للتصريحات التى صدرت عن الحلفاء فى فترة الحرب العالمية الثانية أكبر ألثر في تهيئة المناخ الدولى، فى اقامة هيئة دولية قوية تعمل على استتباب ألمن العالمي، إلنشاء ألمم المتحدة من جانب الحلفاء بدءا بمناقشة المقترحات التى تقدمت وانتهاء بتأسيس ألمم المتحدة ودخول ميثاقها دور النفاذ. أوال : محادثات دومبارتون أوكس: والمملكة المتحدة والصين في دمبارتون أوكس بالقرب من واشنطن في الفترة من 2 أغسطس إلي 7 أكتوبر في مباحثات تمهيدية لوضع تصور شامل عن أسس الهيئة العالمية المقترحة ونظامها ومبادئها وقد أتخذ أساسا للنقاش في هذا المؤتمر المقترحات التي تقدم بشأن المنظمة الدولية العامة وقد أسفرت مناقشة هذه (Cordell Hull) بها وزير خارجية الواليات المتحدة ألمريكية كورد يل هيل المقترحات عن اتفاق الدول ألربع الكبرى علي معظم البنود التي تضمنها المشروع ألمريكي وتمت صياغتها في شكل توصيات أطلق عليها " مقترحات دومبارتون أوكس" إلى اتفاق بشأنها فى دومبارتون أوكس، ألخرى المعلقة في اجتماع الحق تعقده الدول الكبرى لوضع اللمسات النهائية وحسم المشاكل الجوهرية المثارة في هذا الصدد واتخاذ قرار بشأنها. عقد مؤتمر يالتا في 3 فبراير 1945 وضم رؤساء حكومات كل من الواليات المتحدة ألمريكية واالتحاد السوفيتي وبريطانيا)80(. المؤتمرون الترتيبات المتعلقة بإنهاء الحرب، 1- االتفاق حول طريقة التصويت في مجلس ألمن، اتخاذ أي قرار موضوعي يصدر من مجلس ألمن تتعلق بالسلم وألمن ما يعرف ألن بحق االعتراض التوقيفي أو الفيتو)81(. 2- ألقاليم التابعة والتي ستوضع تحت نظام الوصاية الذي تقيمه الهيئة المزمع إنشاؤها هي ألقاليم التي كانت خاضعة لنظام االنتداب في ظل عصبة ألمم والمستعمرات التي تنتزع من الدول المنهزمة في الحرب وأي أقاليم أخري تدخل بمحض اختيارها في هذا النظام 3- الدعوة إلي عقد اجتماع " لجنة المتشرعين" لوضع مشروع نظام أساسي لمحكمة العدل الدولية التي أتفق علي أن تكون علي غرار المحكمة الدائمة للعدل الدولي. 4- الدعوة إلي مؤتمر دولي ينعقد في مدينة سان فرانسيسكو بالواليات المتحدة ألمريكية في 25أبريل 1945 تحضره الدول الموقعة علي " تصريح ألمم المتحدة" الصادر في أول يناير 1942 وتلك التي تعلن الحرب علي ألمانيا واليابان قبل أول مارس 1945 وذلك لمناقشة وإعداد ميثاق ألمم المتحدة وفقا للخطوط الرئيسية التي تضمنتها مقترحات دمبارتون أوكس . ثالثا : مؤتمر سان فرانسيسكو: انعقد مؤتمر سان فرانسيسكو في الفترة من 25 أبريل إلي 25 يونيو 1945 وحضره ممثلون من خمسين دولة واتخذ المؤتمرون مقترحات دومبارتون أوكس وقرارات مؤتمر يالتا أساسا لمنا قشاتهم . وقد تم تنسيق العمل في المؤتمر بانشاء لجان عامة ولجان فرعية اضطلعت كل منها بمهام محددة وخارج هذه ألجهزة الرسمية عقدت الدول الخمس الكبرى خالل فترة المؤتمر اجتماعات غير رسمية للتوصل إلي اتفاق فيما بينها بشأن المسائل الهام. ولعل أهم ما تميزت به أعمال مؤتمر سان

Summarized by © lakhasly.com

فرانسيسكو هو الدور الذي لعبته الدول الخمس الكبرى في إعداد الميثاق وإقناع الدول المشتركة في المؤتمر بالموافقة علي الشكل الذي ارتأته بالنسبة للمسائل الهامة خاصة تلك المتعلقة بتشكيل مجلس أألمن ونظام التصويت فيه والذي ورد بصيغة يالتا. وتم إقرار المشروع النهائي لميثاق أألمم المتحدة باالجماع في جلسة 25 26 يونيو 1945 إيذانا بمولد المنظمة الدولية الجديدة

Summarized by © lakhasly.com